

نصب الموازين ونشر الدواوين | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

تتصد الموازين الموازين في هذه المسألة لم تأتي في كتاب الله الا مجموعة كلها مجموعة فمن ثقلت موازينه فهو بعيشة ومن خفت موازينه فامه هاوية والوزر يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون - [00:00:01](#)

ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم فلماذا جاءت مجموعة يقول بعض العلماء اما لان لكل عمل ميزان واما لان الذي يوزن كثير الله اعلم ثم بالموازين فتوزن بها اعمال العباد - [00:00:27](#)

اعمال العباد توزن مثل الصلاة والصوم والحج والاشياء هذي اقول هذه الى الله ان كان بعض العلماء يقول هذه تجسد تكون جسد اجسادا فتوضع في الميزان قد قال صلى الله عليه وسلم اثقل ما يوضع في الميزان - [00:01:00](#)

الخلق الحسن ثم الوزن جاءت نصوص تدل على ان الذي يوزن الصحف صحف الاعمال ومنها ما يدل على ان صاحب العمل هو الذي يوزن ومنها ما يدل على ان الاعمال توزن - [00:01:24](#)

يستر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم يرونها مشاهدة يقول صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من امتي يوم القيامة على رؤوس الناس يعني كلهم يرونه يدعى يقول تعال ثم ينشر له تسع وتسعون سجل - [00:01:54](#)

كل سجل مد البصر كله سيئات يقال له لك عذر؟ فيقول لا ويقال له الك حسنة؟ فيهاب ويقول لا يقول الله جل وعلا بلى ان لك عندنا حسنة وانك لا تظلم اليوم شيئا - [00:02:20](#)

فيؤتى ببطاقة مكتوب فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يقول يا ربي ما هذه البطاقة امام هذه السجلات تسع وتسعين سجل كل واحد مد البصر - [00:02:42](#)

هذه بطاقة صغيرة فيقال لا تظلم شيء توضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فتطيش السجلات وترجح البطاقة هذا لما ذكر البخاري هذا قال هذا رجل تكلم بهذه الكلمة تانبا - [00:02:59](#)

مخلصا لله فمات على هذه التوبة والاخلاص بعد ما قال هذه الكلمة فهذه لا يعدلها شيء صارت راجعة دمي كل شي الله اعلم هذا رجل واحد ولكن هذا دليل على ان الاعمال انها توزن صحائفها - [00:03:25](#)

كان ابن مسعود رضي الله عنه مرة يجني الكبت الاراك وكان يراك شجر كبير ما هو يعني طارت الريح عن ساقه ازاره ضحك الصحابة انه دقيق الساق ساقه دقيق وقال صلى الله عليه وسلم يضحكون من دقتها - [00:03:46](#)

لا هي في الميزان اثقل من احد اثقل من احد وفي الحديث الثاني يؤتى بالرجل السمين العظيم فلا يزن عند الله جناح بعوضة يجوز ان يكون هذا الوزن يكون للشخص ويكون - [00:04:15](#)

للاعمال وغيرها والله لا يعجزه شيء تعالى وتقدس لمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفة موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون وتنشر الدواوين. الدواوين يعمل فيها صحف - [00:04:37](#)

الصحف الاعمال كل انسان زمنه وطائره في عنقه ويوم القيامة يخرج له كتابا يلقيه منشورا اقرأ كتابك كفى بك اليوم عليك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا والظالمون يقولون ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - [00:05:01](#)

ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احد واخر كتابه بشماله هذي علامة الشقاء لانه ما يستطيع ان يأخذ باليمين تمسك يمينه يتناول كتابه بشماله واخر تلو يده من خلفه وعنقه - [00:05:26](#)

فيأخذ كتابه بشماله من خلفه من ظهره من العجب ان ابن ابن حزم رحمه الله يقول ان هذا الذي يأخذ كتابهم من وراء ظهره من

اصحاب اليمين من السعداء - 00:05:53

هذي ما سبق اليها عجيبة يعني لهذا يقول احيانا يخطي خطأ مكشوف ظاهر لكل احد والاخر الثالث القسم الثالث الذي يأخذ كتابه بيمينه هذه علامة السعادة كل انسان لزمانه طائرته في عنقه - 00:06:13

ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك بنفسك اليوم عليك حسيبا يعني يقال اقرأ وحاسب نفسك انت اكرم الذي ظلمتك الكتبة الحافظون اه اذا مثلا انكر سوف تتكلم جوارحه - 00:06:45

كما سمعنا اليوم في القراءة حتى اذا ما جاءوها يعني جاءوا النار عندها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون لانهم ينكرون كما اخبر الله جل وعلا يقول اين معبوداتهم؟ نقول ما كنا نعبد شيء - 00:07:10

ما كنا في الدنيا نعبد شيء يختم الله على افواههم وينطق جوارحهم فكل جارحة تقول انها فعلت كذا انا عملت كذا في وقت كذا آآ يستطيع ان ينكر اذا عادوا على جوارحهم باللوم قالوا لم شهدتم علينا - 00:07:32

ونحن ننافح عنكم ليش تشهدون يقولون انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة وما كنتم تستترون في الدنيا يعني تستترون ان يشهد عليهم سمعكم وابصاركم ولكنكم لا تبالون - 00:07:56

مجاهرون وتخفون وتعملون الاعمال التي نهيتم عنها ووقعتم فيها وسوف تظهر الحقائق - 00:08:17